هو الله - ربنا ترانا ننشر أجنحة الذل والانكسار...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية

لوح رقم (45) – من آثار حضرت عبدالبهاء – مكاتيب عبد البهاء، جلد 1، صفحه 226

هو الله

ربنا ترانا ننشر أجنحة الذل و الانكسار و نبتهل الى ملكوت الانوار و نخضع خضوع الاسير العانى الى الملک المقتدر المتعالى و ندعوا الناس الى الحب و الالفة و الوفاق و نتبرأ من اللدود و الشقاق و نسعى فى خير أهل الافاق و نجتهد فى الصلح و الوداد و الالفة و الاتحاد و نتحمل من أهل الشقاق كل مكر و نفاق و نقابل الذل و الهوان بالود و الاحسان و نستهدف السنان و السهام من كل الأمم و الاقوام مع ذلک يزداد كل يوم منهم البغضاء و الشحناء و يهجمون علينا كالسباع الضارية فى الآكام يقتلون الرجال و يفتكون بالاطفال و يهتكون حرمة ربات الحجال و يسلبون الحطام و يهدمون الديار و يحرقون الاجسام و يرجمون فى الليل و النهار و يخرجون الاموات من الاجداث و يقطعون الاعضاء و يلقونهم فى نار شديدة اللهيب و اللظى فى واسع الفضاء حتى يصبحوا كالرماد و ينسفونهم نسف الارياح مع ذلک لا نعاملهم الا بالحب و الوفاق و الانس و الوداد و ندعو لهم بالفضل و الاحسان و نرجو لهم العفو و الغفران فيما فعلوا بأهل العرفان رب رب هؤلاء جهلاء قد غلب عليهم هواهم لا يعرفون و لا يدركون و لو عرفوا ما فعلوا و ما فتكوا و ما هتكوا بل كانوا يستبركون بتراب أقدام أحبائک و يخشعون لكل عبد من عبادک و يستنشقون منهم رائحة قميص رحمانيتک و يرون فى وجوههم نضرة روحانيتک و يطوفون حولهم بتأييدات فردانيتک و يلبون لندائک و يعترفون بظهور آياتک و يتلون كتابک و يحشرون فى ظل راياتک و لكن جهلهم منعهم و غفلتهم أشغلتهم رب لا تنظر الى أفعالهم و لا تعاملهم بأعمالهم فاهدهم الى سبيل الرشاد و نور أبصارهم بنور العرفان و طهر قلوبهم من وضر العصيان و نزه نفوسهم من الكبر و الطغيان حتى ينيبوا اليک و يتوكلوا عليک و يستغفروا بين يديک انک أنت الغفار الكريم و أنک أنت التواب الرحيم و أنک أنت المنان العظيم

يا من ادخره الله لاعلاء كلمة الله تحارير متعدده آنحضرت واصل و در وقت تلاوت دموع مانند غيث هاطل جارى گشت در بيان مصائب و بلاياء شهداء لسان قاصر است و قلم عاجز قوه كاشفه بايد تا بتمامه كشف تواند و يا الهام غيبى شايد تا آنوقايع را در مرآت دل تصوير نمايد در سلف و خلف وقوع نيافته و گوشها نشنيده با وجود اين اهل سجود تضرع و زارى نمايند و از براى ستمكاران عفو و غفران طلبند و لطف و احسان رجا نمايند ملاحظه فرماييد كه اساس امر چه قدر متين است و تعاليم الهيه نور مبين چنين انوار را مقاومت اشرار منع ننمايد و چنين بحر الطاف را سد اعتساف حصر نكند جمال مبارک ابهى چنين تعليم ميفرمايد كه ما ستمكارانرا كامرانى جوئيم و جفا كارانرا شادمانى خواهيم و دعا كنيم كه از

این اغلال که بر اعناقست رهائی یابند و از قیود نفس و هوی نجات جویند و جعلنا علی أعناقهم الاغلال و هی الی الاذقان مقمحون

اما در خصوص آنجناب حال باید بخدمت مشرق الاذکار مشغول باشید و حضرت افنان سدره مبارکه را معاونت نمایید این امر مشرق الاذکار بجهت وقوع تعدیات اشرار و سفک دماء احرار در سائر اقطار بسیار اهمیت حاصل نموده هر قسم هست باید اتمام شود و فتور وهن است بر امر الله و علیک التحیة و الثناء (ع ع)